الأمين العام للجامعة العربية:

الحوار سبق يمني في حل القضايا الخلافية

القاهرة / سبأ /ابوبكر عباد

أعتبر الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي مؤتمر الحوار الوطني الذي ينطلق اليوم في اليمن خطوة هامة جدا في إطار التسوية السياسية ،ستمكن اليمن من الانتقال إلى مرحلة جديدة في تاريخه الحديث في ضوء ما سيتمخض عنه من نتائج إيجابية متوقعة تصب في صالح اليمن وتخدم مصالح اليمنيين.

وأشار في حوار مع مراسل (سبأ) في القاهرة إلى أن اليمن حقق انجازا عظيما وسابقة، سبق بها الكثير من الدول العربية التي تتطلب حل مشاكلها وقضاياها للحوار ، معتبرا أن اليمن صاحب الفضل والسبق في هذا الجانب عربيا .

وأشاد الأمين العام للجامعة العربية بحكمة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية التي جنبت اليمن العديد من المخاطر ، معتبرا سياسية الرئيس هادي حكيمة .

وأكد العربي أن الجامعة العربية تؤيد كافة الجهود التي بذلت وتبذل في إطار مؤتمر الحوار الوطني ، و أن الجامعة لن تتأخر في أي شيء تستطيع ان تقدمه من اجل اليمن واستقراره.

وفي مايلي نص الحوار :

حكمة الرئيس هادي جنبت اليمن المخاطر

*** ينطلق اليوم مؤتمر الحوار الوطني في اليمن، وتعلمون انه سبق انعقاد المؤتمر تحضيرات وإعداد طويل حرصا على إنجاحه بالشكل المطلوب، فكيف تنظرون إلى هذا المؤتمر ؟**

- موضوع الحوار الوطني اليمني من الأهمية بمكان، ولقد حقق به اليمنيون سابقة، حيث سبقت الكثير من الدول العربية التي تتطلب حل مشاكلها وقضاياها للحوار ولن اذكر أسماء تلك الدول، والمطلوب الآن من المتحاورين اليمنيين ان يدخلوا الحوار بعقل وقلب مفتوح،ليتمكنوا من الوصول إلى ما يمكن الاتفاق عليه لخدمة اليمن.

وأعيد واكرر أن اليمنيين تمكنوا من انجاز سابقة عظيمة في الجلوس للحوار، واليمن صاحبة الفضل في هذا الموضوع على الدول العربية.

*** وماذا عن دور الجامعة العربية؟**

- نحن في الجامعة العربية بدورنا نؤيد كافة الجهود التي بذلت وتبذل في إطار مؤتمر الحوار الوطني اليمني، والجامعة ستكون ممثلة في مؤتمر الحوار الوطني عبر ممثلها، ولن تتأخر في أي شيء تستطيع ان تقدمه من اجل اليمن واستقراره.

***وفي حال واجهت مؤتمر الحوار بعض الصعوبات أو التحديات ؟**

- من الطبيعي ان تكون هناك صعوبات وعراقيل تواجه الحوار، لان هناك أفكارا وآراء مختلفة وأطراف متعددة، وكل طرف يمثل مصالح معينة، وبرغم كافة الخلافات فان الجلوس للحوار في حد ذاته انجاز يحسب لليمنيين.

***هناك بعض الأطراف في المعارضة اليمنية في الخارج خصوصا المعنيين بالحوار حول القضية الجنوبية لم يشاركوا في الحوار ..فكيف تنظرون لذلك ؟**

- نحن في الجامعة العربية حريصون على مشاركة كافة الأطراف في مؤتمر الحوار الوطني في اليمن، ونحث من لم يشارك على المشاركة، ويجب أن يدرك الجميع انه يجب دخول الحوار بعقل وقلب مفتوح كما ذكرت، وان يكون لدى الجميع استعداد للتفاهم وقبول الآخر، ومعرفة أيضا انه من الصعوبة أن يحصل كل طرف على كل ما يريد.

*** تميزت اليمن بنموذج متفرد للتسوية السياسية السلمية وحظي هذا النموذج بإشادات عربية وإقليمية ودولية واسعة، فما تقييمكم لهذه التسوية ؟**

- اليمن خاضت تجربه فريدة ومميزة في إطار تسويتها السياسية، ونرى أن حكمة جميع الأطراف وفي مقدمتهم حكمة الأخ الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية كانت السبب الرئيسي لذلك، ونرجو أن تستمر هذه التسوية للوصول إلى ما يأمله اليمنيون.

*** مر عام على انتخاب الرئيس عبدربه منصور هادي رئيسا لليمن، ما هي قراءتكم لعام من حكم الرئيس هادي؟**

- في سبتمبر الماضي استمعت إلى خطاب الرئيس هادي في اجتماع أصدقاء اليمن في نيويورك، وحينها وصفت خطابه بالتاريخي، حيث تمكن باقتدار عال من شرح الموقف في اليمن، واستعراض المشاكل والصعوبات التي تواجهه، والحديث عن الإجراءات والخطوات التي قطعت لمواجهة المخاطر التي تواجه اليمن ..وأنا اجزم ان سياسية الرئيس هادي سياسة حكيمة ودقيقة، كون اليمن يقوم بدراسة كل الموضوعات التي تواجهه وتؤثر عليه بشكل دقيقة وحكيم.

*** كيف تنظرون لما تطرحه بعض الشخصيات من مطالب لإعادة تشطير اليمن وانفصال الجنوب عن الشمال؟**

- اليمن دولة موحدة ونرجو ان تظل كذلك، ولكن على اليمنيين ان يقرروا ما يريدون في كافة الموضوعات والقضايا التي تعنيهم وحدهم دون غيرهم.

*** تتعرض اليمن لتدخلات خارجية خصوصا من إيران خلال الفترة الأخيرة، وسبق وان أصدرت الأمانة العامة للجامعة العربية بيانا ندد بهذا التدخل، فما دور الجامعة لوقف التدخلات الخارجية في الشأن اليمني؟**

- سبق وان طالبنا إيران إعادة النظر تجاه سياستها فيما يتعلق بالدول العربية، لان كل دول عربية لها أن تقرر مصيرها بنفسها دون أي تدخل خارجي، واليمن لديه معلومات لتدخلات إيرانية في شؤونه، ونحن نرجو أن تتوقف هذه التدخلات، وقد ذكرنا للإيرانيين أكثر من مرة أن هناك خطاً احمر للتدخل في الشؤون الداخلية لليمن ولأي دولة عربية.

*** في ختام حوارنا، ما الرسالة التي تودون توجيهها للمشاركين في مؤتمر الحوار الوطني في اليمن؟**

- أرجو أن تشارك كافة الأطراف والقوى اليمنية في الحوار، وأتمنى ان يخرج بنتائج إيجابية تصب في صالح اليمن وتخدم مصالح اليمنيين.

وأعتقد ان اليمن يخطو ويدخل الآن مرحلة جديدة في تاريخه الحديث وان شاء الله تكون مرحلة تؤدي إلى النتائج الطيبة التي نرجوها.

دقت ساعة الحوار الوطني

المحرر السياسي

الملف الأهم، ملف الملفات كلها الذي سيوضع ابتداء من صباح هذا اليوم على طاولة مؤتمر الحوار الوطني هو تجسيد هدف التغيير الذي رفعت شعاره الثورة الشعبية السلمية،وفي بنده الأول بناء دولة القانون والعدالة والمساواة التي نادت بها وناضلت من أجلها الحركة الوطنية اليمنة من خمسينيات القرن الماضي وحتى الآن، وما زالت طموحا يتطلع اليمنيون إلى تحقيقه في هذه الفعالية الوطنية الكبرى التي لا تتكرر كثيراً، وفي التاريخ اليمني كانت مؤتمرات حوار جزئية تحتاج إلى عقد أو عقدين ، أما حوار وطني بهذا الحجم والاتساع فلم يسبق له مثيل ، وحتى حوارات اليمنيين عشية تحقيق الوحدة اليمنية على أهميتها والإنجاز التاريخي الذي أسفر عنها ، فقد كانت مع ذلك حوارات فوقية بين النظامين الشطريين ، وغطى نبل الهدف وشعبيته على ضيق النخب المتحاورة وسلطويتها واحتكارها لمهمة رسم مستقبل اليمن آنذاك ، وهي السلطوية والاحتكار اللتان أدته لاحقا لتداعيات الأزمة ، وحرب 1994م التي لا نزال نجتر آثارها حتى اللحظة الراهنة.

" التغيير في إطار وحدة اليمن وأمنه واستقراره " جملة الإطار الحاكم والناظم لمؤتمر الحوار الوطني ،وعلى كل مشارك في هذه الفعالية الوطنية الاستثنائية الكبرى أن يضع خطين بلون أحمر تحت هذه الجملة ،مستلهما آمال وتطلعات 25 مليون يمني هدفهم الأسمى هو الدخول إلى مرحلة جديدة يجدون فيها العدل ، والمساواة أمام القانون بين الصغير والكبير ، الغني والفقير ،القبيلي والشيخ ،الغفير والوزير.

تدشين مؤتمر الحوار الوطني اليوم بمشاركة 565 عضواً لا يعني أن مسؤولية الحوار مناطة فقط بهؤلاء ، فالجميع مسؤولون ومعنيون بإنجاح هذه الفعالية الوطنية الكبرى ، وتعزيز مؤتمر الحوار الوطني بالمقترحات والنقاش العام البناء حول القضايا المطروحة في جدول أعماله ، ولعل من هم خارج مؤتمر الحوار الوطني من المتخصصين وفقهاء القانون والمحامين والقضاة والكتاب والصحفيين والمثقفين ونشطاء المجتمع المدني وأصحاب الرأي من كافة المشارب والتوجهات هم الأقدر على بلورة الرؤى والمقترحات لأنهم متخففون من الضغوط النفسية ، ومتحررون من الاستقطابات والعضوية الرسمية ، وفي نهاية المطاف فالشعب اليمني كله هو من يقبل أو يرفض مخرجات الحوار ، فلا نفاذ لأي مقترحات أو تصورات أو مخرجات إلاَّ بالاستفتاء الشعبي العام على الدستور الجديد المتوقع إنجازه عقب مؤتمر الحوار الوطني ،استنادا لتوصياته وتوافقاته.

أما وقد بدأ مؤتمر الحوار الوطني الآن فالمهمة الأبرز للجميع هي أن يُقبلوا على الحوار بروح التعاون والإخاء والبحث عن القواسم المشتركة التي تحقق مصالح المجموع ، وتعزز ممكنات الاندماج والتلاحم الوطني وسيادة القانون والعدالة والإنصاف والمساواة في الحقوق والواجبات بين جميع اليمنيين.

الزمن قصير أيها المتحاورون ، وفبراير 2014م ليس ببعيد ، والبديل عن نجاح مؤتمر الحوار الوطني هو العودة إلى نقطة الصفر ،وهذا هو المستحيل بعينه ،لأن إرادة 25 مليون يمني يتطلعون للحياة والكرامة والعدل والمساواة والأمن والاستقرار ، هذه الإرادة الشعبية لن تسمح لمؤتمر الحوار الوطني أن يفشل ، ومن يراهن على إرادة الشعب ومصلحته العامة وأولوياته لن يخسر أبدا ، لأن إرادة الشعوب من إرادة الله.

الصريمة يدعو كافة الأطراف إلى المشاركة الفاعلة في الحوار

صنعاء/سبأ

عبر عضو مؤتمر الحوار الوطني أحمد بن فريد الصريمة عن أمله في نجاح مؤتمر الحوار الوطني الذي سيبدأ اليوم الاثنين.

ودعا الصريمة في تصريح لـ «سبأ» لدى وصوله صنعاء أمس للمشاركة في فعاليات المؤتمر الوطني كافة الإطراف للمشاركة الفاعلة في مؤتمر الحوار الوطني وذلك لما فيه مصلحة واستقرار اليمن ونهضته التنموية والاجتماعية.

كان في استقباله وزير شؤون المغتربين مجاهد مجاهد القهالي ورئيس المجلس الأعلى للجاليات حول العالم مهدي حاتم النهاري ورجل الأعمال صالح بن فريد الصريمة وعدد من رجال الأعمال وأعضاء الغرفة التجارية والصناعية.

في ندوة دينية نظمتها بعثة الأزهر الشريف في صنعاء

السفير عقل: نجاح مؤتمر الحوار سيعزز مكانة اليمن ويجنبه الفرقة والاختلاف

صنعاء/سبأ

نظمت بعثة الأزهر الشريف في اليمن ندوة دينية بصنعاء بعنوان "دعوة الإسلام إلى الحوار والسلمية"بالتعاون مع وزارة الأوقاف والإرشاد والمركز الثقافي المصري.

هدفت الندوة بمشاركة عدد من العلماء ومشائخ الأزهر إلى توضيح فضيلة الحوار في الإسلام وأهميته في التوصل إلى حلول لكافة القضايا والمشاكل.

وفي افتتاح الندوة عبر سفير جمهورية مصر العربية لدى اليمن أشرف عقل عن ثقته في نجاح مؤتمر الحوار الوطني الشامل في اليمن.. لافتا إلى أن نجاح مؤتمر الحوار سيؤدي إلى تعزيز مكانة اليمن وتجنيبه الفرقة والاختلاف والانطلاق به إلى مرحلة جديدة من الأمن والاستقرار والتنمية.

وأشاد السفير المصري بجهود البعثة الأزهرية والجهات المنظمة لهذه الندوة الهادفة إلى توعية المجتمع بأهمية الحوار ودوره في تحقيق المصالح الوطنية.

وتحدث في الندوة عدد من العلماء ومشائخ الأزهر الذين أوضحوا قيمة الحوار في الإسلام كضرورة بشرية وحاجة اجتماعية وفريضة دينية وأسلوب استخدمه أنبياء الله ورسله على مر العصور والأجيال في تبليغ الرسالات السماوية إلى الناس.

مستشار الأمين العام للجامعة العربية يصل إلى صنعاء للمشاركة في الحوار الوطني

صنعاء /سبأ

عبر مستشار الأمين العام للجامعة العربية علي محمد الجاروشي عن أمله في أن يتمكن الشعب اليمني من خلال مؤتمر الحوار الوطني الخروج من المرحلة التي يمر بها إلى مرحلة الانفتاح وإعادة الأعمار والازدهار.

معربا في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)- خلال وصوله إلى صنعاء أمس للمشاركة في فعاليات مؤتمر الحوار الوطني، عن أمله في أن يتكلل المؤتمر بالنجاح وأن يتمكن الشعب اليمني من خلاله أن يرسم علامة أخرى للشعوب العربية في كيفية صنع قرار مبني على الحكمة والرؤية وعلى المصلحة الوطنية العليا بدرجة أساسية.

وأشار إلى أن مشاركته في المؤتمر تأتي بتكليف من الأمين العام للجامعة العربية الدكتور نبيل العربي الذي تعذر عليه الحضور بسبب ظرف هام حال دون تمكنه من الحضور للمشاركة في هذا المؤتمر الهام.

كان في استقباله بمطار صنعاء الدولي مندوب عن رئاسة الجمهورية.